

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

(و ما كسب) يتناوله كما فى الحديث و لده من كسبه و استدل بها على جواز الأكل من مال الولد ثم أخبر أنه (سيصلى نارا) أخبر بزوال الخير و حصول الشر و (الصلي) الدخول و الإحتراق جميعا و قوله (حمالة الحطب) إن كان مثلا للنميمة لأنها تضمم الشر فيكون حطب القلوب و قد يقال ذنبها أعظم و حمل النميمة لا يوصف بالحبل فى الجيد و إن كان و صفا لحالها فى الآخرة كما وصف بعلمها و هو يصلى و هى تحمل الحطب عليه كما أعانته على الكفر فيكون من حشر الأزواج و فيه عبرة لكل متعاونين على الإثم أو على إثم ما أو عدوان ما و يكون القرآن قد عمم الأقسام الممكنة فى الزوجين و هى أربعة إما كإبراهيم و امرأته و إما هذا و امرأته و إما فرعون و امرأته و إما نوح و امرأته و لوط و يستقيم أن يفسر حمل الحطب بالنميمة بحمل الوقود فى الآخرة كقوله (من كان له لسانان) إلخ و ا أعلم |